

البيان المشترك الذي صدر عن اجتماع واشنطن في شباط/فبراير بمشاركة وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر والأردن والسلطة الفلسطينية وإسرائيل.* [مقتطفات]

إن المشاركين الخمسة يقدرّون إدارة الرئيس المصري حسني مبارك في تنظيم قمة القاهرة. وانطلاقاً من نتائج ذلك اللقاء التاريخي، فإن المشاركين الخمسة يؤكدون مجدداً عزمهم على ترسيخ مكتسبات عملية السلام العربية . الإسرائيلية بهدف تجاوز العقبات والخلافات والمضي قدماً في السعي إلى سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة (...).

في المجال السياسي، أكد المشاركون مجدداً إرادتهم القوية جداً في احترام الاتفاقات المبرمة نصاً وروحاً وتسريع المفاوضات حول كل المسائل. (...) وأعربوا عن أملهم بالتوصل قريباً إلى إبرام اتفاق سلام بين إسرائيل من جهة وسورية ولبنان من جهة أخرى، يؤدي إلى سلام شامل.

وفي ما يتعلق بمسألة الأمن اتفق المشاركون على أنه لا يمكن أن يستتب سلام حقيقي في المنطقة من دون الأمن والاستقرار. وأعلنوا أنهم مصممون على محاربة كل الأعمال التي تهدف إلى تدمير عملية السلام، وبخاصة أعمال الإرهاب والعنف، والتصدي لكل الأعمال من هذا النوع وإزالتها. (...) وسيسعى المشاركون لكي تقوم في الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية ومن أنظمة إطلاقها يمكن لجميع الأطراف التحقق منها.

وفي الميدان الاقتصادي، أكد المشاركون مجدداً ضرورة تشجيع التنمية الاقتصادية والاستثمارات في المنطقة. واتفقوا على التكفل بمساعدة الفلسطينيين وتطوير الاقتصاد الفلسطيني وتقويته بشتى الوسائل، بما في ذلك إنشاء مناطق صناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتعهدها بدراسة إزالة العراقيل أمام التجارة. وسيدرسون أيضاً سبل تشجيع حرية التجارة بين مختلف البلدان والولايات المتحدة. وأعرب الأطراف عن امتنانهم للولايات المتحدة لاقتراحها عدم فرض رسوم على المنتجات الواردة من المناطق الصناعية التي ستنشأ في الضفة الغربية وغزة ومناطق التبادل الحر التي يمكن أن تنشأ في طابا وإيلات والعقبة.

وتعهد المشاركون بالعمل كي لا تكون هناك عودة إلى الوراثة في عملية السلام العربية . الإسرائيلية. واتفقوا على بذل كل ما بوسعهم للتوصل إلى سلام شامل وإقامة شرق أوسط يسود فيه السلام والأمن والازدهار الاقتصادي لكل شعوب المنطقة. في هذا النحو تعهدوا بالاستمرار في دعم كل الجهود وكل المساهمات في المفاوضات المتعددة لعملية السلام.

* "الحياة" (لندن)، 1995/2/14. وقد عُقد اجتماع واشنطن في 13 شباط/فبراير 1995.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx